

الدرس 62 ثلاثيات مسنن الإمام أحمد بن حنبل لفضيلة الشيخ

عبد المحسن بن عبد الله الزامل

عبد المحسن الزامل

مجمع نوري يقدم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا والحاضرين وجميع المسلمين. فهذا هو المجلس السادس والعشرون من مجالس -

00:00:00

ثلاثيات مسنن الإمام أحمد رحمة الله رحمة واسعة يشرحه فضيلة شيخنا عبد المحسن ابن عبد الله الزامل حفظه الله ورعاه ينعقد هذا المجلس عشاء يوم السبت الحادي عشر من شهر ربيع الأول من عام ثمان وثلاثين واربع مئة والفق للهجرة بجامع عثمان ابن -

00:00:19

عفان رضي الله عنه بالرياض قال المصنف قال المصطفى رحمة الله تعالى حدثنا محمد بن أبي عدي عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهيت إلى السدرة فإذا نبأها مثل الجرار وإذا ورقها -

00:00:39

مثل آذان الفيلة. فلما غشىها من أمر الله ما غشىها. تحولت ياقوتا وزمردا ونحو ذلك الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان إلى يوم الدين -

00:00:59

اما بعد قبل ان اشرع في الدرس اشير الى ما يقع في هذه الايام من احتفالات بدعية بالمولد للنبي عليه الصلاة والسلام هذا الاحتفال على المشهور يقع في الثاني عشر من هذا الشهر -

00:01:18

وربما لبعض البلاد يجعل اجازة وتعطل الدراسة ونحو ذلك مما يعين على هذه البدعة نعلم ان ادلة بطلان هذه البدعة كثيرة جدا وقد اجمع العلماء على ذلك لكن مما نبه عليه العلماء -

00:01:49

ان هذا الاحتفال اصله مأخوذ من الملاحدة والزنادقة فليس مثلا من قوم من اهل البدعة ونحو ذلك من من ظل عن غير قصد لكن اول من ابتدع هذا الاحتفال اثبت طوائف الارض على وجه الارض -

00:02:18

وهم العبيديون القرامطة غلاة الرافضة وكل شر وبلاء فيهم. فهم بلاء على الاسلام فهذا الاحتفال كما قد تقرر عند اهل العلم حدث في القرن الرابع الهجري من تلك الدولة التي تسمى زورا وبهتانا الدولة الفاطمية والا فلا صلة له -

00:02:47

بعلي رضي الله عنه ولا بذرية بل اصلهم ان عرف فانه يرجع إلى اصل يهودي ان عرف ولهذا لما كتب الحاكم مسمى الحاكم لامر الله بعض ولاة ابن عباس وهو المستنصر وارسل له رسالة فسبه فيها -

00:03:21

فقال عرفتنا فهوجتنا ولو عرفناك لا نعرفك السنت اهلا ان تجاذب وهم غني في ذلك الوقت يقوله ذاك الامام. وذاك الوالي يقوله انك لا تعرف هذا الاحتفال هذا هو اصله. من هؤلاء الذين يرجع نسبهم إلى من يسمى -

00:03:53

لعيبد الله ابن ميمون القداح. والذي ادعى النسبة لمحمد ابن اسماعيل ابن جعفر مع انه لا ذرية له ثم بعد ذلك نشر الرافضة مذهبة ونسبه فابتدعوا هذا المولد ابتدعوا هذا المولد. فاقول يكفي في بطلانه ان اصله مأخوذ منه. وهم اول من ابتدعه -

00:04:24

ثم بعد زوال هذه الدولة التي اجمع العلماء على كفرهم وظللهم مات مدة من الزمن ثم بعد ذلك عاد عاد من احيا في بلاد العراق في اربيل رجل يقال له ابو سعيد كوكبوري سعيد -

00:05:00

وقد اغتر برجل ظاهره الصلاح وانه كان يحتفل بهذا اليوم فصار يحتفل بهذا اليوم ويجعل فيه الاطعمة والوان من الموارد حتى

يرغب الناس. فالعبيديون الزنادقة هم اول من ابتدع هذه البدعة - [00:05:26](#)

ثم جعلوا اعيادا كثيرة لموالد مولد علي والحسين والحسن وفاطمة وغيرهم رضي الله عنهم لاجل ان تكثر البدع في الاسلام. ثم يجعلون في هذه الاعياد هذه الموالد اللوان من الاطعمة فيرغبون الناس فيها - [00:05:51](#)

وحتى اغتر بهم من اغتر وملوون ان عامة الناس في مثل هذه الحال قد يقبلون لاجل ما يبذلون لهم من مثل في هذه اللوان من اطعمة خاصة اذا كثرت وتكررت في السنة - [00:06:17](#)

ثم العمل به اخذا منهم فيه اساءة ظن بامة الاسلام. لانه مضت القرون الكثيرة منذ عهد النبي عليه الصلاة والسلام وعهد اصحابه والتبعون وتابعوهم ثم تبعوا اتباعهم ثم من تبعهم الى - [00:06:36](#)

عهد الائمة الاربعة ثم تلاميذهم ماتوا ولم يحدث شيء من هذا حتى دخل القرن الرابع. ثم تلك البدعة لا شك ان هذه من اعظم البدع والضلالات كيف يقال ان الذي - [00:06:59](#)

اخذ احيانا هم هؤلاء وانه لم يحييها احد من اهل الاسلام في تلك القرون المفضلة التي جاءت نصف فضلها ثم من ممن سار على ناج الى ان ابتدع هؤلاء هذا ما يتعلقب باصل البدعة وان هذا يكفي في بطلانها - [00:07:20](#)

ثم دلت النصوص والادلة والمعاني على بطلانها وفسادها عقلا وشرعا اولا نعلم ان هذه البدعة وهي بدعة المولد النبوى تقام يوم الثاني عشر والعلماء متفقون على الاختلاف في مولده عليه الصلاة والسلام - [00:07:42](#)

حتى وقع الاختلاف في الشهر في رمضان وقيل في ربيع وقيل في ايام واحتفل في اي وقت منه هل هو في الثاني او في الثامن او في الثاني عشر ربما قيل غير ذلك - [00:08:08](#)

ربما قيل غير ذلك. فلم يحصل اتفاق من اهل العلم على ولادته او تاريخ ولادته بل قال بعض اهل العلم انه في رمضان انه في رمضان الامر الاخر ايضا ان هذا التاريخ على المشهور عند جمع هو يوم وفاته عليه الصلاة والسلام. وهو الثاني - [00:08:30](#)

من ربيع الاول فاذا كانوا يحتفلون فهل يحتفلون بموالده او بوفاته واحلقي بهؤلاء ان يكونوا قد صدوا الاحتفال بوفاته لكن اجعلوها بدعة لكي يطمسوا الاسلام ثم يقعوا في نفوسهم فرح بهذا الاحتفال فكأنهم يغرون بالعامة انهم - [00:08:58](#)

يحتفلون بالمولد لكنهم في باطنهم يحتفلون بوفاته عليه الصلاة والسلام وذلك ان لو كان الاحتفال مشروع لكان الاحتفال ببعثته هو الذي يناسب لا الاحتفال بموالده. لانه في مولده عليه الصلاة والسلام لان مولده ليس ببعثته - [00:09:27](#)

والله عز وجل يقول وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. فلم يجعل ولادته هي الرحمة. جعل بعثته هي الرحمة. فلو كان مشروع لكان الاحتفال ببعثته هو المناسب من جهة المعنى لانه هو الذي حصل به النور على هذا الكون - [00:09:58](#)

والخير ببعثته عليه الصلاة والسلام والرحمة. وهذا لا شك يدركه كل عاقل وفطرت عليه النفوس بحلول وحصول هذه الرحمة. لكن كما تقدم هؤلاء لهم مقاصد يكتمون امورا ولها العلما اجتهدوا على هتك استارهم لانهم يتسترلون باستار - [00:10:18](#)

ولم يكن قصدهم هم اعداء الرسول عليه كيف يحتفلون به هل يحتفل مولد النبي عليه السلام؟ هل يحتفلون بالعيد؟ لانهم اعداء الرسالة اعداء النبي عليه الصلاة والسلام ولذلك في دولتهم حصل الشر والفساد والفحش والعهر والزندة والالحاد - [00:10:46](#)

وقتل العلماء كانوا يتبعون علماء الاسلام فيقتلونهم وهم بناء على الاسلام. وهذا هو طريق الرافضة وخاصة اهتمامهم في اتخاذهم حب ال البيت وانما اتخاذهم دهليزا الى الزندقة كما قال العلامة - [00:11:13](#)

ظاهر مذهبهم الرفض وباطنه الكفر المغضض. فالرفض دهليز الزندقة. مدخل الى الزندقة كذلك هؤلاء اتخذوا دهليزا اخر وهو الاحتفال بالمولود فغروا بمن غرروا فجعل سببا لاظهار محبته. كما يزعمون ثم يحدثون فيه من الشرك - [00:11:40](#)

والبدع والكفر ما يحدثون ثم يتسللون الى بدع اخرى حتى يهدمو الاسلام امر اخر ان النبي عليه الصلاة والسلام سئل عن يوم الاثنين فقال ذاك يوم ولدت فيه. ويوم انزل علي فيه. سئل عن صيام يوم الاثنين. فقال ذات يوم ولدت فيه يوم انزل علي فيه - [00:12:09](#)

فذكر يوم الاثنين فان كان الاحتفال من الامر الذي يشرع فيكون في الاثنين لا في الثاني عشر ولا في غيره النبي عليه الصلاة والسلام ذكر يوم الاثنين يوم الاثنين يوافق اي يوم - [00:12:43](#)

من ايام هذا الشهر اليوم قال يوم الاثنين والنبي عليه الصلاة والسلام ذكر يوم الاثنين ولم يذكر وقته لان المقصود هذا اليوم ولهذا بين الطريق الشرعي للعمل في هذا اليوم - 00:13:05

وهو صومه وذكر انه يوم انزل عليه فيه. يوم بعث فيه عليه السلام وكان عليه الصلاة والسلام يعظم تلك الايام حتى في من قبلنا. موسى عليه الصلاة والسلام لما الله في يوم عاشوراء صامه عليه الصلاة والسلام. قال ذاك يوم نجى الله فيه موسى وقومه - 00:13:25

اهلك فيه فرعون وقومه. فنصوم شكرنا لله عز وجل المشروع في يوم في هذا اليوم الذي كانت فيه البعثة وكانت فيه ولادته ان يصايب هذا الذي اخبر النبي عليه الصلاة والسلام عنه في هذا - 00:13:53

اليوم دليل اخر في المسألة ان هذا الاحتفال يزعم من يزعم انه يحب يحب احياء لحب النبي عليه الصلاة والسلام او محبة للنبي عليه الصلاة والسلام ومتى كان احياء محبتي في يوم او في ساعة كلها لبي بطلان هذا - 00:14:14

انما محبة باتباع من قل ان كنتم تحبون الله ورسوله فاتبعوني يحببكم الله فاتبعوني قل ان كنتم تحبون الله تحبون الله فاتبعوني فاتبعوني قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. قل ان كنتم تحبون - 00:14:39

فاتبعوني يحببكم الله هذه المحبة الحقيقة من كان محبنا لله سبحانه وتعالى ولرسوله عليه السلام فالاتباع فالمحبة بالاتباع دليلها الاتباع ولهذا تسمى اية الامتحان ولذا قد يزور بعض من ظل او يكون مخدوعا - 00:15:00

فيقول قال العالم الفلاني ان من اركان الدين محبة النبي عليه الصلاة والسلام. فيذكر علماء من كبار اهل العلم الذين ذكروا ان محبة عليه الصلاة اصل في هذا الدين. هذا لا خلاف فيه - 00:15:30

ثم يقول انه قال فلان العالم يجعله زورا وتضليلا على مشروعية وهذا كذب ومن اعظم الزور على اهل العلم فان كان من يقول هذا من يعزى الى العلم فهذا منافق عليم اللسان - 00:15:49

مع انه مفظوح لان هذا كذب على هؤلاء العلماء رحمة الله عليهم حيث اخذ الكلام وبتره وقطعه والا فهذه مجمع عليها ومثل هذا لا ينفع في عند سياق الدليل - 00:16:14

وببيان الحق من ذلك ايضا دليل في المسألة وهو ما يقال في هذه بدعة وغيرها ان الله عز وجل قد اكمل الدين قد اكمل الدين واتم النعمة فمن زعم ان هذا الاحتفال - 00:16:33

من الاحتفالات المشروعة وان في قربة باحياء مولده عليه الصلاة والسلام فقد زعم ان الدين ناقص وان لم يكن حتى جاء اعداء الدين فاكملوه في القرن الرابع وهذا من جنس اخوانهم وان كانوا اخف منهم - 00:16:59

وكلها ضلالات وبدع من يحرف في باب الاسماء والصفات ويصرفها في القرون التي جاءت بعد المفظلة ويزعمون ان هذا من الدين فلم يتكلم بهذا الصحابة ولا التابعون ولا من بعده حتى جاء افراخ المجنوس والصادمة ومن سار على نهجهم - 00:17:22

ان هذا هو الحق وهو الدين في باب اسماء الله وصفاته. وهذا من اعظم السوء من اعظم سوء الظن اهل العلم بالصحابة بل بالنبي عليه الصلاة والسلام وثم بعد ذلك اصحابه والذين تبعهم باحسان - 00:17:46

سكتوا عن هذا الامر الذي هو اصل من اصول الدين حتى جاء هؤلاء الخلوف الظلام فزعموا ان هذا هو الواجب في باب اسماء الله وصفاته ايضا الذي يزعم ان هذه البدعة حسنة - 00:18:09

فانه يتهم النبي عليه الصلاة والسلام بانه خان الرسالة كما قال الامام مالك رحمة الله من ابتدع بدعة استحسنها وظن انها من الدين او كما قال رحمة الله فقد زعم - 00:18:33

ان الرسول عليه الصلاة والسلام خان الرسالة لان الله يقول اليوم اكملت لكم دينكم وانتمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسناد فما لم يكن يومئذ دينا فليس اليوم ليس بدين ما لم يكن دينا في ذلك اليوم - 00:18:51

ايضا النبي عليه الصلاة والسلام يقول من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد من عمل ليس عليه امرنا فهو رد من صنع شيئا ليس عليه امرنا فهو رد - 00:19:13

والادلة في هذا كثيرة من الكتاب والسنة وكل من جاء بامر محدث في باب العبادات ولم يعرف الشرع فهو مردود. رد مصدر بمعنى مردود على صحبه. وهذا عام في كل انواع البدع. وقال عليه الصلاة - 00:19:31
كل بدعة ضالة كل بدعة وهذا عموم لا يخرج منه او عنه اي بدعة كل من زعم في بدعة ان الحسنة فهو منقوظ بهذا الاصل الذي اجمع عليه العلماء ومن تأمل - 00:19:55

هذه المسألة وجد الادلة كثيرة على بطلانها لكن اهل العلم يذكرون اصولا في هذا وهو بدعة المولد وان اصله مثل ما تقدم مأخذ من اعداء الاسلام وانهم لم يريدوا بذلك الا هدم الاسلام - 00:20:18
فاتخذوا هذا كما تقدم وسبيبا وطريقا الى ذلك و تستروا بمثل هذا. ثم ايضا هذا الاحتفال فيه تشبه باليهود والنصارى واخلق به ان يكون كذلك من ابتدعه لانهم يهود اصلهم يرجع الى اليهود - 00:20:43

ثم فاقوا اليهود بالخبث والمكر تعدوا ما هم عليه من الخبث والمكر. فلم يصنع اليهود مثل ما صنع هؤلاء لانهم جاءوا الى قوم ايضا ينتسبون الى الاسلام فاتخذوهم جنودا عملوا مثل هذا العمل - 00:21:04
الذى هو في اصله مأخذ من اهل الكتاب فاذا كان التشبه للكفار ينهى عنه في مسائل من ابواب العبادات فما كان من هذا الباب ومن هذا الجنس الذي هو على ظاهره من ابواب العبادات فانه من باب - 00:21:30

اولى ان يكون منها عنده امر اخر ايضا ان هذا الاحتفال يحصل فيه من البدع بل من الكفر والشرك والغلو النبى عليه الصلاة والسلام والاستغاثة به ما هو معلوم وهذا هو الذي اراده محدثوه. لكن من اغتر وانخدع - 00:21:54
حتى اوقعوه في الكفر والشرك هم لا يدعونه الى الشرك مباشرة ويكون لا يسمون قلوبهم كالشياطين يشمون هذه القلوب اذا وجدوا فيها ميلا وانتزاعا الى مثل هذا جعلوا هذا التعظيم سببا - 00:22:24

الى الغلو فيه عليه الصلاة والسلام ودعاه والاستغاثة به ويقرأون تلك القصائد في ذلك الاحتفال يقرأون تلك القصائد التي فيها غلو واستغاثة بالنبي عليه الصلاة والسلام بل يوهمون من يحضر هذه الاعياد انه عليه الصلاة والسلام يخرج من قبره ويأتي يصافحهم - 00:22:48

العياذ بالله انظر كيف تصل العقول الى مثل هذا لا شك ضلال مبين فمثل هذه البدع تبدأ صغيرة ثم بعد ذلك يعظم امرها وايضا هذه البدع حينما تقع على هذا الوصف من الاعياد فانها من اعظم من اسباب الى الزهد في اعياد الاسلام - 00:23:15
بل الى استثمار اعياد المشروعة في الاسلام كما ان الغلو في الاولياء والصالحين وفي النبي عليه الصلاة والسلام الذي هو الاصل الذي جعله المحدثون لاهل البدعة بابا وطريقا لتلك البدع - 00:23:47

يعظمون به المشاهد. ويعطلون به المساجد تجد هذه المشاهد تعظم ويطاف عليها ثم لا يزال اعداء الدين يدفعون هؤلاء الجهال اليها حتى يجهدوا في السنة وفي عمارة المساجد وفي قصد بيت الله سبحانه وتعالى و - 00:24:13
عمل المناسك او انهم يعملونها على وجه يكونوا محظوظا مثتملا على شيء من البدع. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يكفي المسلمين شرهم. امين. وفسادهم. امين. وان ينصر دينه ويعلي كلمته. امين. وان ينصر المجاهدين - 00:24:43

وان يكشف كربتهم نسأله سبحانه وتعالى ان يكشف كربة اخواننا المسلمين في بلاد الشام وخصوصا في حلب وفي العراق في الموصل وفي سائر بلاد المسلمين نسأله سبحانه وتعالى ان يكشف كربتهم وان ينصرهم على عدوهم. امين. نسأله ذلك منه وكرمه - 00:25:08

امين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. اللهم قال رحمة الله حدثنا محمد ابن ابي عدي عن حميد عن انس الحديث محمد بن ابي العزيز تقدم وهو محمد ابراهيم بن ابي عدي - 00:25:31

كبير راح توفي سنة اربعة وتسعين ومية عن حميد تقدم الاشارة اليه وسماع عن انس عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم انتهيت الى سدرة الى السدرة وهي سدرة - 00:25:50
المنتهى وثبت في الصحيحين من حديث انس عن ابي ذر قتادة عن انس عن ابي ذر انه عليه الصلاة والسلام لما ذكر ليلة الاسراء

والمعراج فقال حتى الى سدرة المنتهي - 00:26:06

عند سدرة المنتهي. عندها جنة المأوى. اذ يغشى السدرة ما يغشى اليها عليه الصلاة والسلام اذ يغشى السدرة ويغشى. انتهيت الى السدرة فاذا نبقيها مثل الجرار وهو التمر. و جاء في الصحيحين - 00:26:26

انها من حديث ابي ذر انس عن ابي ذر ان نبقيها مثل ان نبقيها مثل قلال هجر وان ورقتها مثل اذان الفيلة فلما غشيتها من امر الله ما غشيتها الاخر حتى غشيتها من امر الله ما غشى. هذا القدر ثابت في الصحيحين - 00:26:50

هذا ثابت في الصحيحين من حديث انس تحولت ياقوتا او جمردا وعند مشدد في مسنده تحولت ياقوتا او نحو ذلك. هنا تحولت ياقوتا او زمرد او نحو ذلك. هذه زيادة عند احمد وكان زادها مسدد رحمة الله في مسنده - 00:27:17

وقوله تحولت ياقوتا والحديث كما تقدم في الصحيحين في ليلة الاسراء والمعراج وال الصحيح انها ليلة واحدة اسرى عليه الصلاة والسلام بروحه وبدنه في ليلة واحدة به ثم عرج به عليه الصلاة ثم عرج به من هناك الى على البارق - 00:27:44

بتلك الليلة صلوات الله وسلامه عليه انتهيت الى السدرة فاذا نبقيها مثل الجرار وهذه السدرة جاء في رواية عائشة عن اسود ابي بكر عند الترمذى من رواية محمد بن اسحاق ان - 00:28:08

عليه الصلاة والسلام ذكر السدرة وقال عليه الصلاة والسلام ان الراكب يسير في ظل الفتن منها مئة عام الفتنن الغصن والشجرة في الجنة الشجرة كما في الصحيحين من حديث ابي سعيد - 00:28:31

من حديث سهل ابن سعد ومن حديث ابي هريرة في الصحيحين انه عليه الصلاة قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مئة عام ما يقطعه عند ابي وعن وفي الصحيحين عن ابي سعيد الخدري زيادة زبادة وكان سهل - 00:28:56

من سمعه يحدث هذا قال سعيد رضي الله ابو سعيد رضي الله عنه يسير الراكب الجواد المظمر السريع الراكب الجواد يسير الراكب الجواد المظمر السريع. مظمر المظمر له قوة في الجري - 00:29:19

تظمير الجواد هو ان يقلل طعامه مدة من الزمن ويوضع عليه حتى يعرق بدنها ويقلل طعامه فيقوى ويخف ولها يكون سريعا قويا. ولذا فرق بين المظمر وغير المظمر حتى في السباق. السباق ما - 00:29:41

على جواد مظمر وجواد غير مظمر. هذا فيه غرر ومخاطرة. اذ يعلم ان السواء انه ان المظمر سابق بلا اشكال سابق الى اشكالك. فيقمره ذاك السابق ولها النبي عليه الصلاة والسلام وطبع - 00:30:10

او حينما سبق بين الخير في حديث ابن عمر سابق بين الخيل وفضل القرح في الغاية القارح هو السابق عند ابي لهوي سند صحيح البخاري انه جعل امدها خمسة انبياء مضمرة. وغير المظمرة جعل امدها ميل. الشاهد ان هذه - 00:30:31

الشجرة في الجنة وجاء في رواية جيدة حديث عتبة ابن عبد احمد وغيره ان في حديث طويل وان اعرابيا سأل النبي عليه الصلاة والسلام عن تلك الشجرة قال لو - 00:30:52

ان ارتحلت حتى هلكت حتى هرمت او هل ماتت هرما؟ ما احاطت باصلها ما احاطت باصلها هذا اصلها وهذا ايضا مثل ما تقدم جاء في الظل للفتن ما تقدم بمعنى انه آآ اطول من اصلها وهذا واضح - 00:31:08

قالوا ورا ورق مثل اذان الفيل فلما غشيتها من امر الله جاء عند مسلم فما يستطيع احد من امر الله ان ينظر اليها وجاء انه كان عليها فراش من ذهب. فراش من ذهب - 00:31:41

ان المراد فراش من ذهب انه يعلوها على صفة الذهب هذا الفراش وقيل انه فراش من ذهب حقيقة. والله على كل شيء قادر. معنى انه يكون فراش ويطير وهو من ذهب حقيقة - 00:32:01

تحولت ياقوتا وجمردا هل يقال على ظاهره او يقال في الظاهر الله اعلم ولا شك ان الاصل هو بقاء النصوص قال تحولت ياقوتا ويقصد تحول ان يكون حقيقة وهذا اه يشهد له فراش من ذهب. فراش من ذهب كما تقدم - 00:32:20

لا هنفي في الصحيحين زيادة تحولت ياقوتا عند احمد ومشدد في مسنده كذلك البقر ما كان معروفا والنبي عليه الصلاة والسلام ذكر البقر في الصحيحين قالت لم نخلق لهذا كونه - 00:32:44

يعني لم يكن معروفاً عندهم فهم لكتهم يعرفونه اقول هو مذكور يعني معروف يعني وان لم يكن معروفاً بوجوده نعم يقول انهم يعرفونه يقول انه ليس موجود يعني ليسوا يقول يعني انه مذكور - 00:33:29

ومذكور يعني مثل ما تقدم ذكره البقر في القرآن وذكره وكذلك الفيل وهذا يكفي. نعم قال رحمة الله حدثنا ابن أبي عدي عن حميد عن انس رضي الله عنه ان الربيع عمدة انس كسرت او - 00:33:58

ثنية جارية كسرت ثنية جارية فطلبوها الى القوم العفو فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال القصاص قال انس بن النضر يا رسول الله تكسر ثنية فلانة وقال يا انس كتاب الله القصاص. قال لا والذى يبعثك بالحق لا تكسر ثنية فلانة - 00:34:24

قال فرضي القوم وتركوا القصاص. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من واقسم على الله لا يبره. نعم ايضا اشير الى اشير الى ان السدرة الروايات التي جاءت عن انس في الصحيحين انها في السماء السابعة - 00:34:49

السماء السابعة جاء عند مسلم من حديث ابن مسعود لكنه من قوله ان في السماء السادسة هذا جواباً قبل ان المعروف عن انس من طرق ان في السماء السابعة وهذا مرفوع والذي جاء في صحيح مسلم ابن مسعود هذا موقوف - 00:35:11

و قبل الجمع بين قول مسعود لانه قد يقال ان مثل هذا لا يقال من قبل الرأى ان قوله في السماء السادسة اي اصلها في السماء السادسة وفروعها في السماء السابعة - 00:35:30

الله اعلم الله اعلم الله عز وجل يقول اذ يغشس قال عند سدرة المنتهي وش قبلها عندها جنة المأوى ها عندها جنة المأوى المنتهي يظهر والله اعلم اللي يظهر والله اعلم نعم هذا ثبت في صحيح مسلم - 00:35:52

من حديث ابن مسعود مسعود انه عليه الصلاة والسلام انه قال ينتهي او يعرض ينتهي اليها ما يعرج به من الارض يعرج من الارض منها وما ينزل اليها - 00:36:20

من فوق فيقبض منها يعني ان ما يعرج به من الارض او ما يصعد من الارض فانه ينتهي اليها ولا يتجاوزها من الارواح او غير ذلك او العلم العلم انتهى اليها ولا احد يتجاوزها وكذلك ايضا ما ينزل من فوقها - 00:36:48

فانه يقبض منها يقبض منها. هذا جاء في صحيح مسلم من حديث ابن مسعود لا ينافي ايضا ما قال بعض العلماء انه يعني انتهى اليها علم كل عالم ولها النبي عليه الصلاة والسلام بلغ ذاك المكان بلغ ذاك المكان وقال ارتفعت - 00:37:17

الى من مكان الى مستوى اسمع فيه صريف الاقدام هذا المكان سمع صريف الاقوام يعني اصوات اقلام الملائكة التي تكتب ما يقدرها الله سبحانه وتعالى. او تكتب ما يكتب ما يكون من العباد او نحو ذلك او ما يقدر سبحانه وتعالى صريف الاقلام صريفها اي تصويتها - 00:37:46

قال بعض العلماء اي ميلان القلم من جهة الى جهة في بعض الاحرف بعض الاحرف ربما يحصل له سرير حينما يستدین مثل النون مثلا او الواو قيل هذا المقصود ان ان الانتهاء - 00:38:17

يشمل كل ما ينتهي اليها واحسن ما يقال فيه هو ان ما يصعد ينتهي اليها فيقبض منها وما ينزل فوقها ايضا ان يقبضوا منها. نعم قال حدثنا ابن ابي علي عن حميد عن انس مثل ما تقدم - 00:38:39

هذا الاسناد وهذى اساليب ثلاثة صحيحة. ان الربيع عمدة انس كسرت ثنية جارية هذا هو الصحيح عند البخاري ان الربيع بنت النظر بنت النظر اخت انس بن النظر وفي ربيع ايضا اخرى - 00:39:04

صحابيـاتـان وجاء في الرواية الاخرى ان التي كسرت اخت الربيـيـ عنـد مـسـلـمـ انـ اختـ الرـبيـيـ التيـ كـسـرـتـ لاـ الرـبيـيـ وـانـ الرـبيـيـ هيـ التيـ اـقـسـمـتـ اـنـهـ لاـ تـكـسـرـ ثـنـيـتـهاـ.ـ لـكـنـ الصـوـابـ روـاـيـةـ البـخـارـيـ انـ الرـبيـيـ هيـ التيـ كـسـرـتـ ـ 00:39:24

الـتـيـ كـسـرـتـ وـانـ الذـيـ اـقـسـمـ الـاـكـسـرـ اـخـوـهـاـ اـنـسـ اـبـنـ النـضـرـ انـ الرـبيـيـ عمـدةـ اـنـسـ كـسـرـتـ ثـنـيـةـ جـارـيـةـ فـطـلـبـوـاـ الـقـوـمـ العـفـوـ فـابـوـاـ لـانـ العـفـوـ طـلـبـ العـفـوـ مـشـرـوـعـ اـذـ لـمـ يـتـرـتـبـ عـلـىـ العـفـوـ ظـرـرـ فـلـاـ يـكـونـ العـفـوـ ـ 00:39:51

عـدـاـ وـلـاـ يـكـونـ اـمـرـاـ مـسـتـحـسـنـاـ الـاـ بـعـدـ تـرـتـبـ ظـرـرـ وـهـذـاـ هـوـ الـاـصـلـ فـيـ مـثـلـ هـذـاـ وـطـلـبـ العـفـوـ مـنـ الـاـ مـنـ كـانـ مـفـسـداـ وـمـنـ كـانـ شـرـهـ مـسـتـطـيـرـ هـذـاـ لـاـ يـرـفـعـ عـنـهـ ـ 00:40:22

ولو عفا من صاحب الحق فللوالي النظر في مثل هذه الواقعة فابوا وهذا يبين ان الحق للمجنى عليه وان الخيار له وهذا هو الصحيح
الخيار للمجنى عليه وانه مخير بين القصاص وبين اخذ الدية - 00:40:42

خلافاً لمن قال ان في ذلك بمعنى انه لو اختار الدية وكان لا اقتضى مني فلا يلزم بالدين والصواب ان الخيار الى الجاني وهذا ثبت في
الصحيحين ابى هريرة ذكر الخيار - 00:41:02

المجنى عليهما ابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال القصاص قال انس نظر يا رسول الله هو عم انس ابن مالك
ابن النظر انصاري نجاري خزرجي رضي الله عنه انس سمي عليه سمي عن عمه انس ابن النظر - 00:41:22
رضي الله عنه صحابي جليل لم يشهد بدرًا فقال اول مشهد شهد النبي عليه الصلاة والسلام لم اشهد مشهداً بعده مع النبي
وسلم ولم يجد على ذلك او يضعف - 00:41:55

فاما كان يوم احد رواه البخاري ولقي سعد قال يا سعد واهما اني الجد ريح الجنة دون احد. قال سعد فوالله ما استطعت ان اصنع ما
صنع فقاتل القوم حتى قتل - 00:42:20

فوجدوا به مائة او نحوها منها ليس واحد منها رضي الله عنه فما عرفه الا اخته ببيانه رضي الله عنه وكذلك ايضاً فيه البراء هذا
اخو انس. البر عبد الملك هذا اخو انس - 00:42:40

وكلهم شجعان النظر في شجاعة وقوة والبراء المالك كان عمر رضي الله عنه في الجيش احياناً لا يقدمه في مقدمة الجيش. لانه
خشية من شدة اقدامه ان ليحصل شيء من قوته واقدامه. لكن عندما تحصل الملمات والشدائد - 00:43:15
هو لها رضي الله عنه قصة في حديقة الموت واضحة وبينة حينما قال ارفعوني بالسيوف وضعوه على شيء ثم رفعه على السيوف ثم
رموه على القوم ففتح الباب رضي الله عنه والسيوف تتوشه - 00:43:42

فقتل لكن فتح الباب ثم دخلوا عليهم قتلواهم شر ما قتله لله سبحانه وتعالى ثم اه بفتحه للباب رضي الله عنه. البراء ابن مالك قال
قال القش قال انس بن النظر يا رسول الله تكسر ثانية فلانة - 00:44:04

فقال يا انس كتاب الله القصاص كتاب الله مبتدأ. والقصاص خبر قال ف قال الذي ف قال والذى بعثك بالحق. كتاب الله قصاص
القصاص في كتاب الله قيلاً وراجبة قوله سبحانه وتعالى وكتبنا عليه فيها - 00:44:29

ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن والسن بالسن والجروح القصاص قول السن بالسن وقيل قوله بعد ذلك والجروح
لصاص وقيل قوله سبحانه وتعالى فمن الاعتداء عليكم فاعتدوا على مثل واعتدى عليكم. لكن يظهر الله ان السن بالسن - 00:44:48
قصاص هذا اعم يشمل قطع الاطراف ما في جراحات اما هذا انقطع او الازالة من ما له مفصل او الكسر وهو صريح في السن بالسن
نعم تأخرت السورة يعني تقدم بعضها تقدم بعضها. ولهذا قال كتاب الله القصاص. كتاب الله القصاص - 00:45:12

صريح السن بالسن السن بالسن قال ف قال والذى بعثك بالحق لا تكسر ثانية فلانة قال فرضي القوم فعهوا وتركوا القصاص رسول الله
ان من عباد الله من لو اقسم على الله - 00:45:47

لابره قال والذى بعثك لا تكسر ثانية فلانة اقسم بالله اقسم بانها تكسى ثانية. جاء عند ابى داود ان النبي عليه الصلاة والسلام
عجب لانه حلف ثم عفوا بعد ذلك فرضي القوم - 00:46:10

اختلف العلماء في قوله لا تكسر غنية فلانة ما اراد به قيل انه حلف لاجل ان يؤكد على النبي عليه الصلاة والسلام بالشفاعة او قصد
بذلك تأكيد امر الشفاعة من النبي عليه الصلاة والسلام. حتى يشفع حتى يشفع - 00:46:40

وقيل انه قال ذلك قبل علمه وان ظن انه لا يجد القصاص في مثل هذا وانه لم يعلم. وقيل وهو الاصح انه قال حسن ظن وقوة يقين
بالله عز وجل - 00:47:08

وانهم وان الله سبحانه وتعالى يبر قسمه. بقوة يقينه وقوة حسن ظنه بالله عز وجل. فوقع في قلبه من قوة وحسن وقوة قوة يقينه
قوة حسن اخواناً رحمة الله ورضي عنه - 00:47:26

قال لا تكسى وان الله سبحانه وتعالى الهم هؤلاء بالعفو ولذا عجب النبي عليه الصلاة والسلام لان العادة ان من حلف على وقوع شيء

وغيره يأبى العفو انه في الغالب - 00:47:47

لا يحشر بر يمينه فلما رضي القوم وعفوا وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله
لابره اقسم على الله - 00:48:11

يعني النبي عليه السلام قال ذلك ان من لم يذكر مثلا لكن هو داخل في هذا. وهو قال لا تكسلين ولم يقل مثلا اقسمت عليك يا رب
الا الهمتهم الرضا الانفعهم - 00:48:27

انما قال لا تكسر حكم على امر غير واقع العمر غير واقع حتى ولا يعلم ولا يدرى ماذا يصل لكن من حسن وقوه ظنه بالله عز وجل
هذا قد يقع لبعض من يقوى يقينه - 00:48:50

في بعض الامور وخاصة حينما يشتدد الخطأ قد يقع وقد ذكر عن بعض العلماء وذكر ذلك عن شيخ الاسلام رحمه الله في مقدمة شقحب
سنة اثنتين وسبعين مئة او بعدها بقليل - 00:49:09

انه قال للوالى في ذلك الزمان وكان شيخ الاسلام وكانت في رمضان وكان قد امر الناس بالفطر وهو في البلد كان يدور على طلاب
العلم وعلى المساجد وهو معه الطعام يأكل في رمضان وافتاحهم بالفطر ليتقوا به على الجهاد - 00:49:26

وهذا قد افتى به ايضا جمع من ائمة الدعوة في بعض الاحوال حينما يخشى من ضعف وكان يقسم انهم منصورون يقول له الوالى
ابنه لا تقسم قل ان شاء الله فيقول ان شاء الله تحقيقا لا تعليقا - 00:49:52

وقع الامر كما كان فنصرهم الله وهزم العدو شر هزيمة يقع في النفس من يقوى ظنه في مثل هذه الشدائيد ما يقع حتى لا يجد في
نفسه ترددًا عن مثل هذا القول. وهذا ان ذكر عن بعض السلف مثل صلة من اشيب - 00:50:15

ذكر الذهبي او غيره انه كان في سفر مع اصحابه اذا ظنت دابته ذهبت وعليها طعامه وشرابه وكان معه كان مع القوم لا شك ان مثل
هذا فيه فشق عليه خاصة حينما - 00:50:42

كل معه دابته وذهبت فقال كلاما مع نهى الاقسام على الله ان الله سبحانه وتعالى يرد عليه لم يلبث ان وقفت على رأسه رحمه الله.
وقفت على رأسه وذكر عن بعض القصص ابلغ من هذا الله اعلم بصحتها - 00:51:02

قال ان من عباد من لو اقسم على الله لابره. على جهة حسن الظن واليقين. وهذا لا يقع لكل احد انما هو لخصوص اناس بخصوص
اناس ولذا قال النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الآخر - 00:51:24

عند الترمذى انس بسند جيد رب اشتذ ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره منهم البراء ابن مالك الذي تقدم رضي الله عنه
وهو اخو انس ابن مالك - 00:51:40

رضي الله عنه انه مباراة مالك اخوه من ابيه جاء انه كان اذا اشتذ خطب وقالوا له علي بكر اقسم على ربك يا براء. اقسم على ربك
فقال اقسم عليك يا ربى اذا ما منحتنا اكتافهم - 00:51:59

فهزموهم وقع ما وقع قد يقال ان مثل هذه القصة تدل على انه لا يقدم على مثل هذا الا من نص عليه او يكون او يستغنى مثلا او
يكون مثلا من جاء بالنص عليه انه اولى ولهاذا الصحابة يرون انهم موجودون لم يحصل من احد منهم - 00:52:22

شاب مع جلالتهم وفظلهم رضي الله عنهم وصحابتهم ولعلمهم طلبون لانه علموا انه جاء ورد فيه النص ولا شك ان النص في مثل هذا
يقصد اليه وهو ابلغ لان النبي اخبر ان منه مالك وفي صحيح مسلم ايضا عن ابى هريرة انه عليه الصلاة والسلام قال رب مدفوع
بالابواب لو اقسم على الله - 00:52:47

رب مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره وجاء ايضا قصة التابعى يذكرونها اويس احسنت اويس بن عامر الرئيس بن عامر
القرنى قال نبى لعمر مروا ان يستغفر لك وكان - 00:53:14

به يتغير في جلده من برص دعا الله ان يذهب عنه فذهب الاقدر الدرهم قدر الدرهم وله والدة هو بها بر وكان يعني في غبراء الناس
الله عنه وكان بعضهم قبل ان يعلم حاله ربما استخف به - 00:53:51

فلما ظهر شأنه وخشي الامر حاول ان يختفي عن الناس مما ذكره عمر رضي الله عنه قال انت فلان انت فلان انت الى ان وصل اليه

وعلم ان هو الذي جاءت به الوصية من النبي عليه الصلاة والسلام - 00:54:16

قال ان من لو اقسم على الله الامر. هل حديث هذا فيه فوائد كثيرة منها وجوب القصاص وانه بالخيار بين القصاص وبين الدية او العفو ومنها الشفاعة الحدود الشفاعة في في مثل هذا - 00:54:33

الشفاعة الا في في مسألة الجراح ونحو ذلك قالوا طلبو الى النبي ان يشفع للعفو في ذلك منها القصاص في السن قصاص في السن هذا محل اجماع من اهل العلم - 00:54:58

قصاص السن فان كان من اصله هذا واضح وان كان كسرال السن هذا فيه خلاف فاذا كسر سنه عمدا وان قلعه كذلك قال العلماء هذا في غير الاسنان اللي تسمى الاسنان اللبنية - 00:55:19

اذا كان يسمى بنيه ينتظر حتى يظهر اما ما كان غيرها فانه يقتضى له منه وان كان كسرة فيقتضى منه بالقدر. فاذا كسر نصف السن يكسر نصف سنة. اذا كسر ربع السن يكسر ربع السن ولا يقال - 00:55:42

بالقدر بين قد يكون سن هذا كبير السن هذا صغير. يكسر نصف السن مقابل نصف السن وبعض اهل العلم قال اذا كان كسرها فانه لا يكسر وذلك ان الكسر يتتصد - 00:56:01

وقالوا كما في ذلك الوقت انه يبرد برد واليوم مع تقدم الطلب يمكن ذلك بلا يعني يمكن قصاص واخذ القدر الذي زال من سن المجنى عليه يؤخذ له من سن - 00:56:17

الجاني سن الجاني ويشترط في القصاص امور لا بد منها او لا عدم الحيث الثاني المماطلة في الموضوع. الثالث الاستواء في الصحة والكمال. هذى في جميع الاطراف لا بد من الشروط الثلاثة - 00:56:36

عدم الحيث والمماطلة في الموضوع السن بالسن الثانية بالثنية ما تأخذ الثنية في غيرها رباعي مثلا الاصبع اذا قطع اصبعه الوسطى الوسطى ما يقطع ابهام وما يقطع الخنصر المماطلة في موضع الاستواء في الصحة والكمال. فان كان - 00:56:57

احدى العضوين مثلا الاصبع او اليد شل فلها حكم فلا تقطع بها الصححة كذلك السن لا يزال به السن الصحيح والسن اما اذا كان سنا متخللا ضرب سنه كأن سنه متخلخل ادنى ضربة زاد - 00:57:23

يعنى يتحرك فهل يكسر به؟ فهل يزال به السن الكاسر؟ او الذي ابتلعه؟ او يقال هذا السن المكسور او الذي نزعه من اصله غير ثابت ينظر ان كان هذا السن - 00:57:52

يحصل به المصلحة والمنفعة الحاصلة بالسن الصحيح وغير غير ساقط يحصل به الاكل والطحن ما اشبه ذلك من منافع السن الصححة يعني هذا هو المقصود من السن هو حسن منفعة. اذا كانت المنافع حاصلة - 00:58:10

يزال به او يقتضى من الجاني من سنه ولو كان سنه ثابتها والسن هذا غير ثابت لاستواههما من هذا الوجه نعم لا مالح لا مركب هذا لانه مال السن في الاصل - 00:58:32

لكن يأخذ بقدر التلف الذي حصل هذا من جهة التقييم يعني وليس به الدية حتى في باب الدية. الدية تكون في السن سن خمس من الابل. السن خمس الى السن الاصل - 00:58:56

وفي ايضا جواز الحلف على غلبة الظن غلبة الظن لانه حلف لكن من حسن ظنه حلف يا اخبار لا والله ولا خاتم من حريم ونلتمس لا اجد شيئا. قال ادري شنو خاتم الحديث - 00:59:16

قال فذهب والتمس مع انه حل قبل ذلك. لانه حلف على غالب ظنه لكن احتمال ظنه يختلف فلا بأس فلو حلف على ثم تبين خلاف ما حلف عليه فلا حلف عليه - 00:59:43

نعم ما هو مادا عن سفيان الثوري رحمه الله والله اعلم هذه كلمة قوية في الحقيقة في ثبوتها نظرا لو قال برأته منها يمكن يعني بالکعبۃ الله اعلم وذكره عن سفيان الثوري - 01:00:02

فيها قوة يعني كلمة برأته منه فمات قبل ذلك يحتاج الى مراجعة القصة هذه النظر في ثبوتها وفي تأويلها وماذا اراد قوله برأته منه جئت منه اذكر اشار الى شيء من هذا - 01:00:45

اطن الثوري رحمة الله نعم ما يجوز الاقسام الاصل لا يجوز لا يجوز الاقسام لكن اذا فرض ان قلنا انه اقسم على هذا الوجه على سبيل حسن الظن. فلم يحصل مراده مثل ما تقدم - [01:01:07](#)

لا كفاره عليه لانه اقسم على ما غالب على ظنه ان يقع مثل اذهب الى فلان والله انه يعفو عنك لانه احسن الظن به وانه يعفو ثم ذهب الى ما عفا عنه - [01:01:45](#)

يقول هو من حسن ظنه مثلا تعظيم مثلا لامر العفو اجره على هذا وما على المحسنين من سبيل. ومحسن في قوله محسن في ظنه محسن في توجيهه وغلبة الظن بباب عظيم في مسائل كثيرة - [01:02:05](#)

في ابواب الايمان في العبادات الصلوة والصوم في الحج وفي الزكاة مسائل كثيرة لكن الاصل ان الاقسام انواع اقسام على وجه حسن الظن الدالة لكن ما يقال ان لاي احد يقسم - [01:02:28](#)

ولا ينبغي ان يغتر بذلك. ولذا اوبقت انسانا فاهلكته كما في صحيح مسلم ان رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان قال من ذا الذي يتأنى على الا ياء الا هم؟ قد غفرت له واحببت عمله. رواه ابو داود بساند صحيح ابي هريرة ان رجلين كانوا - [01:02:54](#)

فرأى وكان احدهما لا يزال يقع في الذنب ويقول اقصد عما انت فيه. فرأه يوما على ذنب عظيم فقال والله لا يغفر الله لك الله عز وجل من ذا الذي يتأنى على الا لقد غفرت له - [01:03:21](#)

واحببت عملا قال ابو هريرة قال كلمة او بقت دنياه وآخرته من ذا الذي يتأنى عليه الالية هي قليل الالايا حافظ ليمينه وان بدرت منه الالية برته الالية جمع الية - [01:03:44](#)

يجوز لا يجوز ان يدل على الله. ما احد يدل عليه سبحانه وتعالى هذا الانسان ان يرجع لنفسه ويلوم نفسه ويذم نفسه يعمل بحسن الظن بلا ان يكون اقسام. هناك اقسام ايضا - [01:04:03](#)

الوجه الاخر اقسام بالخلق ذوات الخلق هذا كله من البدع الاقرب والله اعلم انه قاله على حسن سبيل حسنى قيل شفاعة قيل اراد تأكيد امر الشفاعة من النبي عليه الصلاة والسلام - [01:04:22](#)

وقيل قبل ان يعلم ان الواجب القصاص لكن هذا بعيد حينما النبي يقول كتاب الله قصاص هذا بعيد عن الذي قال غفل هذى غفلة في الحقيقة كيف يقال انه والنبي قال ذلك - [01:04:49](#)

هذا بعيد لكن من يقال مثل ما تقدم انه على سبيل تأكيد الشفاعة من النبي عليه الصلاة والسلام. او وهو الاقرب على سبيل حسن الظن الله عز وجل ثم اخره يؤيده - [01:05:11](#)

الحقيقة اخر الحديث يؤيد هذا الوجه قال ان من عباده من لو اقسم على الله يبره لو كان على سبيل الشفاعة لم يرد من هذا حين يغفر الله اعلم لا الجارية البنت الصغيرة - [01:05:27](#)

البنت الصغيرة نعم المقصود مثل ما تقدم ما اخضع الاقسام قال من وقع في شيء او لم فليقسم على الله قال ان من عباد الله ما حث عليه الله اعلم ما ادري والله - [01:05:48](#)

الله اعلم المقصود من قيل له ذلك هو حينما يقع ما اقسم به انتهى الامر قال رحمة الله حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن عبد الحميد ابن المنذر عن انس رضي الله عنه قال - [01:06:23](#)

صنع بعض عمومتي طعاما فقال للنبي صلى الله عليه وسلم اني احب ان تأكل في بيتي وتصلي فيه قال فاتى وفي البيت فحل من تلك الفحول. قال فامر بناحية منه - [01:06:47](#)

كنس فكتنس ورش فصلى وصلينا. نعم عن ابن عون عوف هو عبد الله ابن عوف رحمة الله هذا امام جليل رحمة الله كبير كان زاهدا شاهدا حتى قال بعضهم ان محمد ابن سيرين - [01:07:04](#)

يعني كان من اجهد الناس لما مات كان ابن عون نسيانا زهد انس. نسيانا زهدنا زهد محمد ابن سيرين رحمة الله وعبادة العلم عن انس انس ابن سيرين وعن عبد الحميد المنذر - [01:07:33](#)

على هذا يكون ثالثي. لانه عن ابن عون عن انس عن انس وعن ابن عون علي بن عون عن مس وعن عبد الحميد قرن انس بعد الحميد

بن المنذر وهذا ابن عبد الحميد المنذر هذا هو ابن الجارود العبدى - 01:07:53

كهرباء له ابن ماجة الحديث جاء عند احمد وابن ماجه من رواية انس عن عبد الحميد ابن منذر هذه الرواية لا يكون من الثلاثاء رباعي لكنه رواية اخرى تلك الرواية ينظر هل هي ثابتة؟ فان ثبتت فانها من المزيف في متصل اسانيد - 01:08:09

ويمكن يقال وهذا اشهر الحافظ رحمة الله ان رواية انس ابن سيرين عن عبد الحميد انها وهم وانه اما انه عن انس وعن عبد الحميد ويمكن يقال ان ذكر عبد الحميد هنا وهم ايضا - 01:08:39

لان الحديث رواه البخاري من حدث انس وقال في اخره وقال رجل من الجارود من الجارود قال رجل من الجارود وهذا الرجل من اهل الجارود فسره الحافظ عبد الحميد المنذر ابن الجارود وهو كذلك لان في هذه القصة - 01:08:59

وهذا وهذا قليل ان هذا الرجل من الجرود كما عند البخاري انه عبد الحميد ابن المنذر وكان اللي حصل في رواية اختلف وان له ذكر في الحديث ليس له ذكر في الرواية - 01:09:20

ليس له ذكر وان له ذكر في الحديث. ولهذا في نفس قال رجل من الجرود هل صلى الضحى هل كان يصلى الضحى كما في الحديث انه ذهب الى بيت ذلك الرجل فصلى عنده ظهر - 01:09:40

وانه سأله انس هل كان يصلى الضحى؟ قال ما رأيته صلى الا يومئذ يبين ان هذا الرد من الجارود ليس له في الرواية حسن الذكر انما سأله انس ان ذكره في المتن - 01:09:55

ذكره في المتن ليس فيه الاسناد. وبالجملة هذه الرواية واضحة انها اسناد ثلاثي لانه عطف عبد الحميد على انس وروى ابن عون عن انس وعن عبد الحميد والحديث في الصحيحين اصله لكن هذه الرواية - 01:10:13

اختلاف يشيب عن انس مات قال صنع بعض عمومته قيل انه الهيثم ابن التيهان قصته في الصحيحين طعاما وقال النبي اني احب ان تأكل في بيتي. هذا السياق سياق احمد غير سياق الصحيحين - 01:10:33

شيخ الصحيحين ان كان هو الهيثم من التيهان انه قال اني انكرت بصري وفي لفظ ان رجل انصار ظخم قال احب ان تصلي في بيتي وان احيانا عليه الصلاة في مسجد مع النبي عليه الصلاة والسلام - 01:10:52

صلاة النبي عليه الصلاة والسلام حصلت بعد وقائع تارة صلى في بيته وتارة كان غيره وصلى ايضا وفي بيت انس تبي طحة لما جاءهم وزارهم واكل ثم صلى وهنا صلى ثم - 01:11:12

تناول الطعام صلى ثم تناول الطعام عليه الصلاة والسلام هذا وقع في عدة قصص وووقدت الصلاة في بيته في بعض اصحابه في وقائع لكن هذه وقائع صلاته في بيت غيره عليه الصلاة والسلام - 01:11:39

تحب ان تأكل في بيتي وتصلي فيه لهذا دعاني يصلى في الصحيحين انه قال دخل وانهم صنعوا له حريرة هي نوع من الطعام يكون اللحم يطبخ حتى اذا قرب من النضج ذر عليه شيء من الدقيق - 01:11:57

فيسمى حريرة اللحم بالدقيق فان كان دقيق بغير لحم يسمى عصيدة سماه عصيدة وهذى يسمونها حريرة لان الدقيق يكون مخلصا من القشر يصير ابيض فينفخون قشرة فيطير منه ما يطير - 01:12:23

يذهب قشره فيكون اقرب الى البياض الحواريون لانهم لان ثيابهم بيض. قال وتصلي فيه. قال فاتى وفي الصحيحين وقال اين تحب ان اصلى فاشرت الى موضع في هذه القصة انه صلى قبل - 01:12:48

ثم تناوله في حديث انس في قصة ام سليم دعوه الى الطعام وتناول الطعام ثم صلى لانهم دعوا الى الطعام فبدأ به ثم صل عليه في هذه القصة وقصة ايضا بدأ بالصلاحة دعاها الى ان يصلى في بيته موضعه يتذمذم مصلى - 01:13:10

ثم بعد ذلك دعى الطعام واجتمع اهل البيت فتناول معهم عليه الصلاة والسلام طويل تقدم لسانه معناه وفي فوائد كثيرة. قال وفي البيت فحل من تلك الفحول الفاعل هو الحسين - 01:13:32

لانه يؤخذ من الفحال وهو الذكر من النخل مبشرة رحمة الله من شرح الثلاثاء السفاريني فسره بالفحول من الابل انه يكون فحل داخل البيت. لكن المفسر اطبق كثير شراح واكثرهم. وفي غالب الحديث على ان الفحل المراد به - 01:13:48

وهو اه الحصير الحصير فحل فامر بناحية منه فكنس وهذا واضح لان ما في ما في مناسبة لو قيل ان الفحل هو من فحل الابل من جهة وجوده ثم ايضا ليس مناسب لنفس ما بعد قال فامر بناحية - [01:14:19](#)

لانه هناك فاعل يعني وهو الحصير حتى يصلى عليه وفي حديث انس الصحاحين ولنا حصير قد اسود في قصة اخرى في بيته في [01:14:39](#) بيتنا فرشه. فامر رائحة منه فكنس امر ان يكتنس وان يرش محتمل ان انه كنسه اولا ثم رشه -

محتمل انه رش اول قبل ثم كنس اول ثم كرش فمن قال انه كنزو اول حتى يخف التراب فلا يحصل كثرة وآ يؤذى حينما لا يخاف التراب. ومن نظر الى ان الغبار قد ينتشر بكتنه قال يرش اولا - [01:15:04](#)

لاجل الا يتؤذى بالغبار. والمقصود ان كان يصلى فيه دلالة على مشروعية تنظيف المحل وان كان طاهرا خاصة المحل وهذا قد يكون اصل في تطهير المساجد مع احاديث اخرى. فاذا كان هذا التطهير لمكان خاص في بيت - [01:15:30](#)

مسجد خاص في بيت ليس مسجد عامة وجماعة في المسجد للعامة والجماعة من باب اولى واذا كان حصين نفسك كذلك يغسل وفي حديث عائشة عند ابي داود انه على حديث صحيح انه عليه الصلاة والسلام امر ببناء المساجد الدور وان تنظف وتطهير -

[01:15:49](#)

بمعنى حل السمرة ايضا لا في سند ضعف وصلى وفيه دلالة على مشروعية الجماعة في غير صلاة الجماعة غير الفرائض البيوت وانها لا بأس وهذا جاء في عدة اخبار لكن - [01:16:11](#)

ليس على سبيل الدوام. انما الجماعة العارضة بشرط الا تكون شعرا بشرطين الا تكون الجماعة راتبة بمعنى انه يتخذ الجماعة راتبة يصلى كل ليلة او يحدد يوم يصلى في الاسبوع - [01:16:29](#)

يتبعون وكذلك الا تتخذ شعرا ظاهر مثلا امام الناس او في مسجد حيث تظهر وتعرف امام الناس هذا قد يؤدي ايضا الى البدع وكم حصل من البدع بسبب انه عدد عدم مراعاة مثل هذا المعنى - [01:16:45](#)

يأتي انسان فيقول الرسول صلى عليه الصلاة والسلام جماعة في غير نقول والنبي ترك كما ان فعله سنة وكذلك تركه سنة عليه الصلاة والسلام. وهذا نبه عليه الشاطبي رحمة الله مسائل اخرى في هذه المسائل - [01:17:02](#)

التي تقلع عروق البدع من اصولها وتستأصلها فلا يبقى لها وجود لمن تمسك بالسنة والضوابط الواردة فيها. نعم قال رحمة الله حدثنا غسان بن مضر قال حدثنا سعيد بن يزيد ابو مسلمة قبله - [01:17:20](#)

حدثنا من ينظر ما فعل ابو جهل ان شاء الله تقدم غير موجودة يمكن يأتي نعم يمكن يأتي تكررت بعض الاحاديث. نعم حدثنا غسان ابن مضر قال حدثنا سعيد ابن يزيد ابو مسلمة - [01:17:44](#)

قال سألت انسا رضي الله عنه اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ باسم الله الرحمن الرحيم او الحمد لله رب العالمين قال انك لتسألني عن شيء ما احفظه او قال ما سألك عنك احد قبلك - [01:18:07](#)

هذا من الغرائب او من اسماء التوارد الاجدي ابو مضر وهو من ثقات شيوخ ثقة ثقة رحمة الله قال في رواية انه ثقة عسر اي عشر رواية رحمة الله رواه النسائي ايضا. ولم يروي له النسائي الا حديث واحد - [01:18:25](#)

الحديث واحد هو حديث سعيد مسلمة هذا العجزي وانه صلى على النبي كان يصلى في نعيه؟ قال نعم والامام احمد انا تبعه شيوخ الامام احمد بعض الفهارس لم ارى له في المسند - [01:18:51](#)

ان هذا الحديث وحديث اللي تقدم اللي رواه النسائي الصلاة النعلين حدثنا سعيد يعني بن يزيد ابو مسلمة هذا بصري ثقة بالرجال الجماعة قال سألت انسا رضي الله عنه اكان النبي يقرأ باسم الله الرحمن الرحيم؟ او الحمد لله رب العالمين؟ فقال اnek سألك عن شيء ما احفظه او ما سألك - [01:19:11](#)

احد قبلك ما سألك احد قبلك الحديث اسمه في الصحيحين لكن هذه الرواية فيها نظر الامام احمد روى هذا الخبر عن اسماعيل ابن عليه عن سعيد بن يزيد عن انس - [01:19:37](#)

وليس في هذا السياق هذا السياق انك تسأل عن شيء ما احفظه او ما سألك احد قبلك تسأل عن شيء ما احفظه او ما سألك احد

قبلك مع اني ثابت في الصحيحين عنه اخبر رضي الله عنه ان النبي عليه السلام وابي بكر وعمر - 01:19:53 كانوا يستفتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين. وفي مسلم وعثمان وذلك في صحيح مسلم انس صليت خلف وابو بكر وعثمان فلم يكن احد يقرأ باسم الله الرحمن الرحيم وعند مسلم ايضا لا يذكرون باسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا في اخرها -

01:20:14

وجاء رواية اخرى حديث احمد والنسائي بأسناد صحيح. لا يجهرون باسم الله الرحمن الرحيم عند ابن خزيمة يسرون ببسم الله الرحمن الرحيم. يسرون باسم الله الرحمن الرحيم. الحيوت متوافرة او متظاهر متکاثر - 01:20:37 على حفظ انس لذلك فكيف يقول عن انك تسأل عن شيء ما احفظه او ما يعني وقع شك بلا شك انك تسأل عن شيء ما سألك عنه احد قبلك ما سألك عنه احد قبلك - 01:20:53

والا وقد ثبت عن انس انه حفظ هذا وعلمه وان النبي عليه الصلاة والسلام كان يستفتح بحمد الله رب العالمين يمكن ان يقال ينظر في هذا الوجه قوله ما احفظه - 01:21:15

اي ما احفظ ما سألك عنه وهو نفي لشيء محسود. يعني ما احفظ ان النبي عليه الصلاة والسلام قرأ باسم الله الرحمن الرحيم وفي الحفظ هذا في الحفظ هو في قوة - 01:21:32

نفي الوجود او نفي القراءة كأنه قال لا يقرأون باسم الله الرحمن الرحيم كانه يقول انه عليه الصلاة والسلام لم يكن يقرأ باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 01:21:51

وذلك انه نفي محصور لأن هذا نفي لقراءته البسمة في الصلاة وهذا امر محصور. والنفي المحصور في قوة الاتهاب والنفي المحصور لا نقول هذا مجرد نفي الله. لا نرد النفي. اذا كان النافي نفي شيئا احاط به فهو في قوة - 01:22:10

قوة الاتهاب اثبات ما اراد دلالة عليه على طريق النهي وما احفظ ليس المعنى اني لا اعرف هذا الشيء ولا ادري عن فيجوز وقوعه لأن غيري قد يحفظ لا يحفظه لانه لم يكن يقع منه وذلك ان هذا في صلاة الفرض خمس مرات في اليوم وخاصة في الجهر في الصلوات الجهرية - 01:22:35

المغرب والعشاء والفجر وكذلك انس رضي الله عنه خادم النبي عليه الصلاة والسلام وملازم له قرابة عشر سنوات او تسع سنوات ونص بالتحديد منذ هجرته عليه السلام حتى مات اه عليه الصلاة والسلام فلا شك ان هذا في قوة نفي - 01:23:05 قراءة البسمة والاخبار كما تقدم دالة على ان الاستفتح به الحمد لله رب العالمين وما جاء من الاخبار فانها لا تصح ما كان صريحا فهو غير صحيح. فهو غير صحيح - 01:23:28

كما قال الدارقطني لما الف كتابا في الجهل باسم الله الرحمن الرحيم قيل ايصح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال منه صحيح منه صريح غير صحيح غير صحيح. فالصريح منه غير صحيح - 01:23:43

ما كان غير صريح فقد يصح قد يصح لكن غير صريح مسألة طويلة ما اريد الدخول فيها. اقول المسألة ما المسألة فيها لكن المقصود حديث هريرة عند النسائي وجيد ابو هريرة انه قرأ - 01:23:59

وقرأ باسم الله وقال اني لأشبهكم ما قال ان الرسول قال اقربكم او اشبهكم صلاة في رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعضهم هذا ربما جهرا ربما قرأ باسم الله الرحمن الرحيم لكن - 01:24:19

هذا ليس بصريح هذا من داخل في قول الدارقطني انه صحيح لكن ليس بصريح ولعل هذا هو الحديث الوارد الذي هو صحيح وليس هو سوى ذلك فانه ضعيف. في هذا الباب - 01:24:30

والجهر بها في بيان انها سنة هذا واضح انه لا يأس به للتعليم مثل ما جهر النبي وسلم بدعاء الجنائزه وجهر عمر بالاستفتح ومعاوية رضي الله عنه ايضا وقع منه شيء من هذا رضي الله عنه. نعم. نعم - 01:24:46

قال رحمه الله حدثنا ابو معاوية قال لكن احسن الله اليك وفيه ملاحات الناس في الصلاة خاصة بعض الديار قضية الجهر بها وعدم الجهر بها. حتى يكون فيها شيء من الخلاف وشيء من النزاع الشديد - 01:25:04

الاجلها وبعدهم يترك بعض المساجد وهذا من الجهل في الحقيقة يعني هذا من الجهل يقع خلاف ونزاع وربما قتال لاجل بعض السنن
يعني بلغكم اشتهر الاشياء في الحقيقة استغرب كيف تقع - 01:25:22

قلة العلم وكثرة الجهل يقع مثل هذا الشيء مسألة الجهر لا شك ان الجهر بها خلاف السنة ومسألة القنوت ايضا هذا من هذا الباب.
المسألة الكلام فيها كثير. ولذا الانسان حينما يكون عنده قوم مثلا هذا يجهر البسملة وهذا يقنت - 01:25:43

في صلاة الفجر دائمًا وهذا مثلا يرفع يديه في تكبيرة الاحرام ولا يرفع يديه في غيرها ونحو ذلك من الامور التي يقع فيها خلاف
الانسان في هذه الحال لا بأس ان يتبعهم ولو ترك الامر - 01:26:07

الذى هو المشروع والامر اللي دلت عليه السنة لاجل التأليف. فقد يترك طالب العلم وقد يترك العالم القول المرجوح يتركه نفسه لاجل
التأليف. فكيف اذا كان هذا القول معمول ما صام؟ ولا يمكن - 01:26:26

ان يتركه هؤلاء مباشرة من باب اولى ان الانسان يسكت ولا ينكر عليهم سبأتنا شيئا مما يدل على هذا لهذا لو ان انسان بتوه اسلم
انك قد تسكت عن بعض الامور التي يقع فيها - 01:26:45

وتقره عليها. بل النبي عليه اقر ذاك الاعرابي على البول في المسجد. وش نقول من اقر على ابوه في المسجد وتركه ببولليس هذا
منكر بالاجماع ولم يقل احد لم يقل احد من العقلاه ما نقول اهل العلم - 01:27:04

اذا كان هذا المسألة قال بها بعض اهل العلم يترتب عليه نزاع فكيف لا تقره والنبي اقر ذاك الذي بال في المسجد خشية يعني مع انه
يجمعنه الرجل لن يحصل فتنه في الحقيقة - 01:27:22

ريح صوبيتنا لو انكر عليه ما يحصل بيتنا لان النبي والصحابة يستطع ان يجبروه ويلزموه بالقوة ما ما في اي فتنه لكن مراعاة
لخاطره مراعاة لصحته واذا كان الامر في هذا الشيء الذي هو محل اتفاق انه منكر. ولا خلاف فيه بين العقلاه والامر فيه - 01:27:40
فما كان من الامور التي قال بها بعض العلماء. ثم يعلم ان النزاع فيها يحصل فيه فتنه. ويحصل فيه لا شك ان من باب اولى ان يرعنى
مثل هذا الشيء - 01:28:02

والعقل قبل ان يكون عالما الذي يعرف خير الخيرين وشر الشررين. ليس الخير من الشر. خير من الشر تعرفه حتى البهائم. لكن
الموازنة بين خير الخيرين وشر الشررين يأتي انسان يزعم انه يعمل بالسنة - 01:28:15

وانه يحيي السنة وان هذا القول يصدع يريد ان يصدع به الناس ولا يدرى ماذا لا دين الله لا يمكن ان يقال هذا هو الدين الذي يحصل
به القتال والفتنة - 01:28:34

الحقيقة افتراء على الدين وظلم للنفس حينما يقول ان هذا من الدين وان هذا هو الواجب والمسألة اهي كلام اهل العلم فيها كثير كما
تقدمنا والامثلة وفيها واضحة وقد تكلم عليها العلم في مسألة القنوت - 01:28:53

الوتر في صلاة الفجر الدائم تكلموا عليها في رفع اليدين ونحو ذلك هنالك بدع لا شك انها منكرة لا يمكن الاقرار عليها. في مثل هذى
موقفك السكوت ذا الانكار احيانا - 01:29:11

وليس ربما انت مثلا يعني اذا كان مصب على اقل ما يكون واحسن ما يكون انك تسكت هل تصلي معه ينظر هل يصلى والا نترك
بحسب الحال حسب المقام هذه مسائل ينبغي مراعاة ما يؤول اليه واذا اشكل عليك امر فانظر ما يؤول اليه - 01:29:27

ان كان يؤول الى فتن وشر فليس من الدين وان ظهر لك بادئا بالبدع انك تعمل بالسنة ونحو ذلك على هذا الوجه المتقدم نعم قال
رحمه الله حدثنا ابو معاوية قال حدثنا عاصم عن انس رضي الله عنه قال سأله عن القنوت. وقبل الركوع ام - 01:29:54

بعد الركوع قال قبل الركوع قال قلت فانهم يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنأة بعد الركوع قال كذبوا انما قنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم شهرنا يدعونا على ناس قتلوا انسا من اصحابه يقال - 01:30:15

قالوا له هم القراء لعلنا نقف على هذا شوي في البداية حدثنا ابو معاذ هو محمد ابن خادم حدثنا عاصم ابن سليمان الاحول عن الناس.
قال قال سأله عن محمد ابن خاتم - 01:30:35

ثقة رحمه الله من شيوخنا وخالف في روایته. روایته عن الاعمش من اقوى الروایات قدم على بعض الكبار من اصحاب الاعمش

رحمه الله وذلك انه يحفظ حديث البشر حتى قال صار الاعمش في فمي علقم - 01:30:51

من كثرة ما يكرر الاعمى الشابور رحمة الله رواية عن الاعمش ضعفها الامام احمد رحمة الله جمع من الحفاظ والائمة قالوا ان روايته عن غيره روايته عن غير الاعمش فيها اضطراب - 01:31:13

ولا يشكل على هذا رواية البخاري له عن هشام ابن عروة روايته له عن هشام ابن عروة انما روى له في المتابعات لم يروي له حديث منفرد حينما يكون الراوي - 01:31:33

في بعض رواية رواية متقدمة وعن غيره فيها ضعف وهذا واقع في كثير من الروايات فانه قد يروي البخاري في هذا طرق منها ان ينتقي بالروايات ما لم يخطئ فيه - 01:31:53

هذا وقع البخاري ومنها ان يروي له عن ذلك الشيخ لكن لا يعتمد عليه اما بان يكون مقوينا بغيره يعني يتبع في نفس الحديث او من طريق اخر هذا ما وقع له حينما رأى عن هشام ابن عروة - 01:32:09

ثقة رحمة الله ثقة ورجال الجماعة لكن تكلم في يحيى بن سعيد القطان وكلامه ليس ببين فيه عن انس قال سألت عن انس رضي الله عنه قال سألت عن القنوت اقبل الركوع او بعد الركوع؟ فقال قبل الركوع قبل الركوع - 01:32:29

هذه الرواية لعلها جمع من اهل العلم روايات عاصم سليمان وقالوا ان المعروف في القنوت انه بعد الركوع لا قبل الركوع. بعد الركوع قالوا ان هذا هو المحفوظ عن انس. وهذا ليس على الحديث اعلان لهذه اللفظة. يعني ينبغي النظر - 01:32:46

انه قد تعلل لفظ في الحديث لكن اللفظ فيه ذكر القنوت قبل الركوع منهم من تأوله على ان المراد بطول القيام افضل الصلاة لا اشكال معناه ان القنوت هنا طول القيام ليس المراد القنوت الذي هو قنوت - 01:33:02

ان الدعاء والناشئة لكن ظاهر الحديث انه سأله عن القنوت قبل الركوع وبعده اخبره انه قال قبل الركوع والمعروف عن انس رضي الله عنه في الصحيحين من رواية محمد ابن سيرين - 01:33:21

عن ابن عن انس وكذلك من رواية قتادة عن انس عند البخاري قتادة وابو مجلز ومحمد ابن سيرين كلهم ذكروا ان القنوت بعد الركوع حينما سأله انس مالك وايضا ثبت في الصحيحين هريرة في قنوتة عليه الصلاة والسلام ما - 01:33:35

عليهم شهرا بعد الركوع بعدهما يرفع رأسه من الركعة الاخيرة. كذلك في حديث خفاف ابن ايمه ابن رحمة الغفاري عند مسلم انه قنت بعد الركوع واحاديث اخرى روايات عن انس والاحاديث عن انس والاحاديث عن غيره جاءت بالقنوت بعد الركوع - 01:33:55

ثم هو من جهة المعنى هو المناسب لانه يقول سمع الله لمن حمده فيثني ويدعو ثم بعدها يثني ثم بعد ذلك يدعو فيكون الدعاء للقنوت بعد الركوع وبعد الثنى عليه سبحانه وتعالى. ومن اهل العلم من جوز - 01:34:16

وهذه طريقة متبعة لكثير من جوزوا القنوت قبل الركوع وبعده. وجاء بعض الصحابة فمن اجرى هذه الرواية وقال اصل عدم الاعلان فانه يجريها على ظاهرها او يجريها كما جاءت بلا اعلان وجاءت رواية تشهد لها عن بعض الصحابة - 01:34:34

رضي الله عنه لكن المعروف في كلام الائمة الامام احمد رحمة الله قال اه ان الرواية ان الاكثر عن انس انه بعد الركوع. وكذلك ايضا الخطيب البغدادي رحمة الله كما ذكر عنه ابن رجب - 01:34:54

الباري في كتابه القنوت انه ذكر رواية عاصم سليمان قال ان رواية الجماعة انه بعد الركوع ولا تؤخذ هذه الرواية مقابل رواية الجماعة فهي ارجح. وأشار الى اعلال هذه الرواية - 01:35:09

ومن اهل العلم من عمل بها تأولها على ان المراد به ان القنوت مراقبة هو امن هو قانت انة الليل ساجدا وقائما قانت الانانية جعله على القيام وكانت حال السجود - 01:35:31

والمعنى قانت يطيل قيامه يطيل سجوده وافضل حديث جاء في صحيح مسلم افضل الصلاة طول القنوت قال طول القنوت والقنوت في الاخبار الصحيحة عن النبي عليه الصلاة والسلام لكن ثابت عنه هو القنوت للنوازل. اما قنوت الوتر هذا آورد فيه احاديث والعلماء مختلفون - 01:35:50

كتبت في حديث الحسن ابن علي رضي الله عنه اما قنوت النوازل هذا ثابت في الاخبار الصحيحة الكثيرة عنه عليه الصلاة والسلام

في قنوت النوازل ويشرع رفع اليدين في القنوت لحديث انس - [01:36:21](#)

ايضا عند احمد والبيهقي وكذلك صح عن جمع من الصحابة كذلك ابن مسعود وغيره في رفع اليدين في القنوت. وهذا ايضا فيه قنوت سواء كان قنوت الوتر او في قنوت النواة - [01:36:35](#)

الواجب عند الامر العرب اما ما جاء من حديث انس انه عليه السلام قال اما الفجر فلم ينزل يقنت حتى فارق الدنيا فهذا الحديث ضعيف رواية ابي جعفر عيسى ابن ماهان الرازى - [01:36:50](#)

وان كان يعني عابدا لكنه ضعيف الحفظ ولهذا الحديث هذا لا يصح يضعف الراوى ولمخالفة الاخبار الدالة على ان القنوت جاء مؤقتا بثلاثين ليلة وجاء باربعين ليلة وكلها في البخاري والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:37:04](#)